ارتفاع أسعار النفط العالمية مع استمرار مخاوف الإمدادات الأميركية

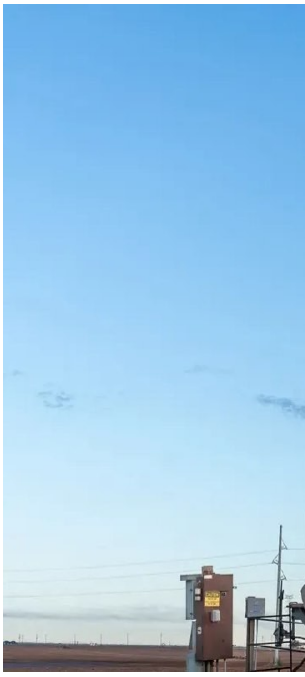

ارتفعت أسعار النفط، اليوم الأربعاء، مع تزايد المخاوف بشأن الإمدادات، بعد أن تسببت عاصفة شتوية في تعطيل إنتاج النفط الخام وتوقف صادرات ساحل الخليج الأميركي خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار 25 سنتاً لتصل إلى 67.82 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 03:25 بتوقيت غرينتش، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 26 سنتاً ليبلغ 62.72 دولاراً للبرميل.

وقدّر محللون وتجار أن المنتجين الأميركيين خسروا ما يصل إلى مليوني برميل يومياً، أي ما يقارب 15% من الإنتاج الوطني، خلال عطلة نهاية الأسبوع، بعدما أدت العاصفة إلى الضغط على البنية التحتية للطاقة وشبكات الكهرباء.

وقال المحلل في شركة فوجيتومي للأوراق المالية توشيتاكا تازاوا إن تأثير موجة البرد في الولايات المتحدة، إلى جانب المخاوف بشأن اضطرابات الإمدادات في كازاخستان، يدعم الأسعار، لكنه أشار إلى أنه

”بمجرد أن تهدأ مخاوف الإمدادات، فمن المرجح أن يعود ضغط البيع“.

وأضاف أن التوازن بين فائض العرض المتوقع هذا العام والمخاطر الجيوسياسية، بما في ذلك التوترات في الشرق الأوسط، قد يُبقي سعر خام غرب تكساس الوسيط قرب مستوى 60 دولاراً للبرميل في الوقت الحالي.

ولا تزال المخاوف بشأن الإمدادات قائمة في ظل التوترات في الشرق الأوسط، بعد وصول حاملة طائرات أميركية وسفن حربية داعمة إلى المنطقة، ما يوسع خيارات الرئيس دونالد ترمب للدفاع عن القوات الأميركية أو اتخاذ إجراءات عسكرية محتملة ضد إيران.

وعلى صعيد العرض، من المقرر أن تُبقي أوبك+ على قرارها بتعليق زيادات إنتاج النفط لشهر مارس / آذار، وذلك خلال اجتماع يُعقد في الأول من فبراير / شباط.